



خطة عاجلة لإعادة اعمار سامراء والنجف

حملة كبيرة لاعمار النجف

♦ سيادة الوكيل، ما هو دور الوزارة في إعادة اعمار محافظة النجف؟ نحن من أولى الوزارات التي باشرت في عملية اعمار النجف. وفي يوم ٢٨ / ٨، فوراً بعد اتفاق ايقاف العمليات العسكرية.. ولم ننتظر حتى تخصيصات مجلس الوزراء البالغة ٥٠ مليون دولار اضافية. ومن ميزانية الوزارة خصصنا اموالاً من مناقلات مشاريع أخرى. وشكلنا فرقة عمليات خاصة لاعمار النجف. وقدمنا كشوفات الى مجلس الوزراء بالمشاريع التي نروم القيام بها في المحافظة، ونعتقد انه من الممكن تعزيز المبلغ الاضائي المخصص لاعمار هذه المحافظة، وقد بدأت فعلاً ورش عمل خاصة باعمال المجاري واعادة المياه. وقسمنا النجف الى عدة مناطق لتسهيل عملية الاعمار وادخلنا بلديات الدوائية بغداد الى تحصيل امانات بغداد والسبب، ان تخصيصات امانة بغداد ضخمة جداً وأكثر بكثير من تخصيصات الوزارة التي تقوم بخدمات ١٤ محافظة. وتنتمي ان يعاد النظر في هذا الموضوع. فأما ان تبقى امانة بغداد (بلدية من الدرجة الأولى) وهي كذلك أو ان تقوم بخدمة اقليبية حزام بغداد. وما يزيد من الازكان ان سلطة الائتلاف، وضعت أمين بغداد (بدرجة وزير) وهو مسؤول عن خدمات بلدية، في الوقت الذي يكون فيه السيد محافظ بغداد بدرجة أقل من هذا؟ وهل سألتهم عن الحكمة من هذا الموضوع؟

جواب. وبالطبع، سوف تتم ازالة المباني المحيطة بالبروزة الحيدرية والاعلان عن مسابقة عالمية خصصنا لها (٣-٢) ملايين دولار تحت عنوان (اعادة تصميم مدينة النجف) خصوصاً المنطقة القديمة المحيطة بالبروزة الحيدرية، والوزارة تعمل بالتنسيق مع الهيئة العليا لاعمار النجف في مجلس الوزراء ومحافظة النجف التي شكل فيها السيد المحافظ لجنة لإعمار مدينتي النجف والكوفة. وستشارك في هذه العملية الضخمة. كل الاطراف ذات العلاقة.

وهذا الجهد هو تأكيد لقرار الحكومة باعمار المناطق التي يستتب فيها الامن. ولتثبيت اننا جادون في البناء والاعمار. وهذا هو الجهد الحقيقي من دون انتظار موافقة الدول المانحة أو غيرها.

♦ وماذا عن سامراء؟ بالنسبة لسامراء، نحن الآن بصدد اعداد كشوفات لتقديمها الى مجلس الوزراء والبعض تم تقديمها فعلاً واعتقد بأنه ستوفر حصة (٥٠) مليون دولار لإعادة اعمار مدينة سامراء العزيزة على قلوبنا.

اعادة المفصولين السياسيين

♦ سؤال اخير ماذا فعلتم بشأن اعادة المفصولين السياسيين الى العمل؟ هذا موضوع مهم وحيوي لقد شكلنا في هذا المحل لجنة لتسلم الطلبات والتدقيق فيها. وهم بصراحة اعداد كبيرة حيث تم فحصها مجدداً من قبل المفتش العام الذي رفعها بدوره الى مجلس الوزراء، حسب تعليمات المجلس. ولا نستطيع اعادة احد الى العمل من قبلنا لعدم وجود التخصيصات المالية لهذا الموضوع.

الخدمات لها. ♦ يبدو هذا التقسيم غير مفهوم اضافة الى خلقه اختلالات في المسؤولية وعرقلته لسرعة انجاز الاعمال والخدمات؟

– حقيقة نحن لا نفهم هذا التقسيم وقد حصل من قبل سلطة الائتلاف، ولا ننوي تغييره. ونتمنى ان تقوم هذه المجالس الثلاثة بالاتحاد الطوعي فيما بينها. ♦ هل لديكم صلاحية اتخاذ قرار التوحيد؟

– صراحة لا صلاحية لنا على هذه المجالس. ولا صلاحية لتوحيدها. لكننا نتمنى ان تتوحد. وأود ان اقول ان هذا التقسيم هو ترسيخ لعدم العدالة في زمن صدام، فالواطن الذي يسكن وسط بغداد مواطن تصله خدمات من الدرجة الأولى والمواطن الذي يعيش خارج امانة بغداد لا يحظى إلا بخدمات بسيطة والسبب، ان تخصيصات امانة بغداد ضخمة جداً وأكثر بكثير من تخصيصات الوزارة التي تقوم بخدمات ١٤ محافظة. وتنتمي ان يعاد النظر في هذا الموضوع. فأما ان تبقى امانة بغداد (بلدية من الدرجة الأولى) وهي كذلك أو ان تقوم بخدمة اقليبية حزام بغداد. وما يزيد من الازكان ان سلطة الائتلاف، وضعت أمين بغداد (بدرجة وزير) وهو مسؤول عن خدمات بلدية، في الوقت الذي يكون فيه السيد محافظ بغداد بدرجة أقل من هذا؟ وهل سألتهم عن الحكمة من هذا الموضوع؟

جواب. سألنا طبعاً. ولكننا لم نحصل على جواب.

تخصيصات أمانة بغداد

♦ ما سبب اختلاف التخصيصات المالية لصالح امانة بغداد، ووزارتكم تقدم خدمات لـ١٤ محافظة؟

تقول امانة بغداد انها تقوم بخدمة خمسة ملايين مواطن عراقي في بغداد، وغالباً ما يظهر هذا الموضوع على السطح في نقاشات امانة بغداد، واعتقد ان هذا الرقم مبالغ فيه ولا يأخذ في الحسبان، ان تعداد بغداد يختلف في ساعات النهار عن تعدادها بعد انتهاء الدوام الرسمي، ونحن نعتقد ان تعداد بغداد ٣ ملايين اثناء الدوام و٢ مليون بعد الدوام الرسمي وهذا الموضوع سوف يحسمه التعداد العام.

♦ هل لديكم نية، لتقسيم محافظة بغداد الى قسمين؟

لا توجد مثل هذه الفكرة ولكن بسبب وجود هذين المجلسين ربما يعتقد ان في الأمر تقسيماً وهذه خصوصية وليست تقسيماً، ثم ان هناك بعض عواصم الجوار مقسمة الى قسمين.

مثل هذا الوضع. واعتقد بأن كل الاستثناءات او الاوضاع التي تحتاج الى ترتيب جديد، سيتم علاجها بعد انتهاء الفترة الانتقالية واجراء الانتخابات في السنة القادمة. وتحديدًا مع اقليم كردستان فهناك تعاون وتنسيق مستمران في جميع الصعد.

صلاحيات المحافظين

♦ وما هي صلاحيات المحافظين؟

– تم اعطاء المحافظين صلاحيات واسعة جداً بكل ما سمح به القانون من صلاحيات لتحقيق مبدأ اللامركزية في الحكم وهي صلاحيات تبدأ بالتعيين، اضافة الى اننا في الوزارة نتشاور معهم دائماً ونأخذ آراءهم في كل المشاريع التي تخصهم. بكل وضوح ثم توسيع صلاحياتهم بشكل كبير.

بغداد... ثلاثة مجالس

♦ تحدثتم عن خصوصية للعاصمة بغداد. ما طبيعة هذه الخصوصية؟

– لبغداد وضع خاص، فقيها ثلاثة مجالس كبيرة: أولاً: مجلس مدينة بغداد ويضم المنطقة الخدمية من قبل امانة بغداد (اي حدود عملها).

ثانياً: المجلس الاقليمي، ويشمل ستة اقلية في محيط العاصمة بغداد، اي ما تطلق عليه ب (حزام بغداد). ثالثاً: مجلس محافظة بغداد الذي يشمل ممثلين من مجلس بغداد والمجلس الاقليمي.

وهذا وضع مختلف عن بقية المحافظات فكل محافظة مجلس محافظة واحد

بدير شؤونها، ونحن نتعامل مع المجلس الاقليمي لبغداد حيث ان هذه المنطقة هي من مسؤولية الوزارة في تقديم

تخصيصات

امانة بغداد

المالية

اضخم بكثير

من

تخصيصات

١٤ محافظة

١٤



١٤

وكيل وزارة البلديات والاشغال كامل الجادرجي لـ (١٤):

صدماً بتحويل ٣,٦ مليار دولار من المنحة الأمريكية الى قوى الامن وسبغت عن مصادر تمويل اخرى

بغداد / عامر القيسي

من اقاليم ومحافظات) والمحافظات طبعاً تتكون من وحدات ادارية اصغر.

الوزارة والمصالحات

♦ وما هي طبيعة علاقة الوزارة مع مجالس المحافظات والمحافظين وما هو شكل التنسيق بينكم الآن؟

– العلاقة بيننا مرت بمرحلتين. الاولى: قبل انتقال السيادة الينا ولم تكن لنا اية علاقة لا بالمجالس ولا بالمحافظين. فقد قامت قوات التحالف والحكام العسكريين بالمحافظات بتشكيل هذه المجالس وانتخاب المحافظين حتى بدون اطلاع الحكومة المركزية في وقتها. ولم يكن لنا اي يد في الموضوع.

الثانية: بعد انتقال السيادة، حيث اصبحنا العلاقة مختلفة جداً، لاحظنا رغبة قوية من السادة المحافظين بالتعاون معنا والاتصال بنا. وتم عقد مؤتمرات للمحافظين، ثم تم استضافته ١٥ محافظاً في بغداد باستثناء اقليم كردستان بسبب خصوصيته، وتمت مناقشة مشروع قانون المحافظات مع المحافظين وكذلك مناقشة العديد من شؤون المحافظات. وعقدنا مؤتمراً آخر لرؤساء المجالس والمحافظات لنفس الموضوع. وهذا دليل على مدى التعاون والتنسيق فيما بيننا.

خصوصية اقليم كردستان

♦ استثناء اقليم كردستان هل يعني عدم وجود تعاون او تنسيق فيما بينكم؟

– اقليم كردستان ليس الوحيد الذي يتمتع بالخصوصية، فمحافظة بغداد لها خصوصية واربع محافظات اخرى لها خصوصية واقليم كردستان ليس استثناء شاذاً، محافظة كركوك لها خصوصية ايضاً، ان قانون ادارة الدولة المؤقت هو دستورنا الآن وهو الذي اقر

مختصة في اللامركزية، وتحديدًا منظمة R.P.A ومؤسسة آدم سميت البريطانية وخبراء آخرين للوصول الى توازن دقيق في تحديد سلطات المركز وسلطات المحافظات وما هو واجب كل منهم.

بين المركزية والفيدرالية

وماذا تقصدون باللامركزية وما هي المسافة التي بينها وبين الفيدرالية؟ اجاب السيد وكيل وزارة البلديات: الكهرياء، وأكثر الوزارات تضربها هي البلديات والموارد المائية فضلاً عن امانة بغداد وحتى المخصص من مبلغ المنحة لنا كان مجرد دراسات ودراسات في مكتب ادارة المشاريع الامريكية.

♦ وردا على سؤال حول هل ستبحث الوزارة عن مصادر اخرى لتمويل مشاريعها؟

اجاب السيد وكيل وزارة البلديات: اننا سنفتح دولامناحة اخرى وسنذهب الى مؤتمر طوكيو ونحاول الحصول على دعم مباشر، خصوصاً لمشاريع الماء.

♦ وهل تم التشاور معكم بهذا الخصوص؟

– كلا، كان هذا قرار السفير الامريكي في بغداد وتنمى ان تنفذ الوعود بدعم الوزارة لتتفدى خطتها.

♦ وسألنا السيد الوكيل: هناك احاديث عن اعداد مشروع السلطات المحلية. ما هي طبيعة هذا المشروع؟

– قال: بصدد اعداد هذا المشروع فقد صدر قانون من سلطة التحالف (سابقاً) رقم ٧١ اسمه قانون السلطات المحلية.

وهو قانون مثير للجدل، وله الكثير من المعارضين ويهدف الى ترسيخ النظام اللامركزي في الحكم. وبعد تسلم السيادة في نهاية حزيران الماضي، تم التوجه نحو اعادة النظر بهذا القانون وكذلك قانون المحافظات ١٥٩ لسنة ٦٩ وقانون ادارة البلديات. وفعلياً ليس لدينا اعتراض على القانون (٧١) لكننا نود صياغته من جديد، بقانون عراقي ومكتوب بالاسلوب العراقي مع وضع آلية تنفيذ له. المشروع فيه فجوات واسعة فهو لا يحدد مهام المركز او المحافظات وفيه بنود غامضة تحتاج الى توضيح بصراحة يحتاج هذا القانون الى كتابة بلغة القانونيين العراقيين، وليس ترجمة لقانون مكتوب باللغة الانكليزية مع الحفاظ على روح هذا القانون. وقد تمت الاستعانة بمنظمات ومراكز بحث



المختصون يؤدون أهمية تدريب الأطفال علماً بمجابهة الصعاب

الشارع.. الخطوة الأولى للطفل نحو العالم الخارجي



بغداد/ كريمة فوحان

الشارع بالنسبة للطفل مصدر اكتساب تجاربه على الرغم مما يحتويه من مخاطر ومحاذير كثيرة، فالشارع هو ذلك العالم الكبير المملوء بالزوايا والعجائب والاكتشاف الذي يدخله الطفل ليقتضي بعض اوقاته متعرضاً بذلك لمخاطر الطريق الناتجة عن وجود المنطعات وتقاطع الطرق ومرور السيارات. ففي هذا الميدان يبدأ الطفل سلسلة تجاربه الحياتية عند خروجه من البيت وتعرّفه على العالم الخارجي.

بشأن هذا الموضوع التقينا مجموعة من المتخصصين وكانت محطتنا الاولى مع الدكتور سعد عباس الاختصاصي في طب الأطفال، حيث قال:

يكون الأطفال وجهاً لوجه يتعلمون الحياة بطريقة اصعب منها في المنزل، فهم احياناً تدفعهم ظروف اللعب الى الشجار والضرب بعضهم مع بعضهم الآخر فحياتهم في الشارع لهم فيها قوانين تختلف تماماً عن قوانين العائلة، فكل طفل يكون لديه اصدقاء واعداء يستطيع التعرف عليهم بطرقه الخاصة حيث يضاعف خلالها تجاربه ينجح احياناً ويفشل احياناً اخرى ليكون جزءاً اساسياً من شخصيته، فالتجارب التي يكتسبها التلاميذ في الشارع يجب ان تؤخذ بنظر الاعتبار من قبل مدرسيهم وتأخذ نصيبها من الشرح والتفسير، ويمكن الاعتماد عليها مادة تربوية للاطفال. ويضيف ان شبكات المعرفة

ان تكون بحوزته ساعة يستدل بها عن الوقت ليعرف منها موعد رجوعه الى البيت وفي الزمن المحدد، الى الشجار والضرب بعضهم مع بعضهم احياناً فحياتهم في الشارع لهم فيها قوانين تختلف تماماً عن قوانين العائلة، فكل طفل يكون لديه اصدقاء واعداء يستطيع التعرف عليهم بطرقه الخاصة حيث يضاعف خلالها تجاربه ينجح احياناً ويفشل احياناً اخرى ليكون جزءاً اساسياً من شخصيته، فالتجارب التي يكتسبها التلاميذ في الشارع يجب ان تؤخذ بنظر الاعتبار من قبل مدرسيهم وتأخذ نصيبها من الشرح والتفسير، ويمكن الاعتماد عليها مادة تربوية للاطفال. ويضيف ان شبكات المعرفة

ان تكون بحوزته ساعة يستدل بها عن الوقت ليعرف منها موعد رجوعه الى البيت وفي الزمن المحدد، الى الشجار والضرب بعضهم مع بعضهم احياناً فحياتهم في الشارع لهم فيها قوانين تختلف تماماً عن قوانين العائلة، فكل طفل يكون لديه اصدقاء واعداء يستطيع التعرف عليهم بطرقه الخاصة حيث يضاعف خلالها تجاربه ينجح احياناً ويفشل احياناً اخرى ليكون جزءاً اساسياً من شخصيته، فالتجارب التي يكتسبها التلاميذ في الشارع يجب ان تؤخذ بنظر الاعتبار من قبل مدرسيهم وتأخذ نصيبها من الشرح والتفسير، ويمكن الاعتماد عليها مادة تربوية للاطفال. ويضيف ان شبكات المعرفة

الصغار بنحو دائم. حدث كبير ويقول احد المشرفين التربويين: ان اول مرة يذهب نزهة لطفلهما الى المدرسة وحده يشكل حدثاً كبيراً مهما ذا قيمة فالطفل يحرك يديه بحرية أنها لم تعد ممسكة من قبل يد من هو اكبر منه لقد اعتمد على نفسه وابتعد عن نفوذ عائلته، اصبح المسؤول عن نفسه يستطيع ان آزاد المرور امام باب المدرسة والامتناع عن الدخول وكذلك يستطيع التجوال بالشوارع ذات اليمن وذات اليسار، انه حر الان حر في ان يمضي الوقت الكثير بالتكلم مع رفاقه فخطواته الاولى التي يقضيها بعيداً عن عائلته هي خطوات رئيسة نحو الاستقلال الذاتي. وظواهره

ان للشارع أهمية غير قابلة على المناقشة، حيث ان (العلماء) انفسهم ينصحون الام قبل كل شيء بعمل نزهة لطفلهما الى المدرسة وحده يشكل حدثاً كبيراً مهما ذا قيمة فالطفل يحرك يديه بحرية أنها لم تعد ممسكة من قبل يد من هو اكبر منه لقد اعتمد على نفسه وابتعد عن نفوذ عائلته، اصبح المسؤول عن نفسه يستطيع ان آزاد المرور امام باب المدرسة والامتناع عن الدخول وكذلك يستطيع التجوال بالشوارع ذات اليمن وذات اليسار، انه حر الان حر في ان يمضي الوقت الكثير بالتكلم مع رفاقه فخطواته الاولى التي يقضيها بعيداً عن عائلته هي خطوات رئيسة نحو الاستقلال الذاتي. وظواهره

مغذية يسبح بها الأطفال على المناقشة، حيث ان (العلماء) انفسهم ينصحون الام قبل كل شيء بعمل نزهة لطفلهما الى المدرسة وحده يشكل حدثاً كبيراً مهما ذا قيمة فالطفل يحرك يديه بحرية أنها لم تعد ممسكة من قبل يد من هو اكبر منه لقد اعتمد على نفسه وابتعد عن نفوذ عائلته، اصبح المسؤول عن نفسه يستطيع ان آزاد المرور امام باب المدرسة والامتناع عن الدخول وكذلك يستطيع التجوال بالشوارع ذات اليمن وذات اليسار، انه حر الان حر في ان يمضي الوقت الكثير بالتكلم مع رفاقه فخطواته الاولى التي يقضيها بعيداً عن عائلته هي خطوات رئيسة نحو الاستقلال الذاتي. وظواهره

مغذية يسبح بها الأطفال على المناقشة، حيث ان (العلماء) انفسهم ينصحون الام قبل كل شيء بعمل نزهة لطفلهما الى المدرسة وحده يشكل حدثاً كبيراً مهما ذا قيمة فالطفل يحرك يديه بحرية أنها لم تعد ممسكة من قبل يد من هو اكبر منه لقد اعتمد على نفسه وابتعد عن نفوذ عائلته، اصبح المسؤول عن نفسه يستطيع ان آزاد المرور امام باب المدرسة والامتناع عن الدخول وكذلك يستطيع التجوال بالشوارع ذات اليمن وذات اليسار، انه حر الان حر في ان يمضي الوقت الكثير بالتكلم مع رفاقه فخطواته الاولى التي يقضيها بعيداً عن عائلته هي خطوات رئيسة نحو الاستقلال الذاتي. وظواهره

مغذية يسبح بها الأطفال على المناقشة، حيث ان (العلماء) انفسهم ينصحون الام قبل كل شيء بعمل نزهة لطفلهما الى المدرسة وحده يشكل حدثاً كبيراً مهما ذا قيمة فالطفل يحرك يديه بحرية أنها لم تعد ممسكة من قبل يد من هو اكبر منه لقد اعتمد على نفسه وابتعد عن نفوذ عائلته، اصبح المسؤول عن نفسه يستطيع ان آزاد المرور امام باب المدرسة والامتناع عن الدخول وكذلك يستطيع التجوال بالشوارع ذات اليمن وذات اليسار، انه حر الان حر في ان يمضي الوقت الكثير بالتكلم مع رفاقه فخطواته الاولى التي يقضيها بعيداً عن عائلته هي خطوات رئيسة نحو الاستقلال الذاتي. وظواهره